Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إمضوا رفاقًا كرامًا، حسبكم عِوضًا ... مجدٌ عزيز على الخُطَّاب إنْ ريما
للمشترى بصباهُ عِزَّ أمته ... ذكرٌ يُديمُ اسمه بالتِّبر مرقوما
وللتى استبدلت بالقبر مرتعها ... قِسْطٌ من الفخر فوق العمر تقويما
لا تحسبوا مصر تنساكم فكُلُّكمو ... يَبقَى على الدهر مرْؤُومًا ومرحوما
وفى المرابع من أرواحكمْ نَسَمٌ ... تظلُّ تَأْتى بها لأرواحُ تنسيما

تحية للذين أطلقوا من الاعتقال

وقال فى هذه القصيدة مخاطبا من أفرج عنهم من الاعتقال:

يا خارجين كرامًا من محابسهم ... ومبْهجى كلِّ قلبٍ كان مغموما
كم كُبِّلَ الحقُّ بالأصفاد من قِدَمٍ ... ثم انطوَيْنَ وباء البُطْلُ مهزوما
يا سوء دهرٍ قَضتْه قبل نهضتها ... (مِصْرٌ) يخيِّم فيها الذُّلُّ تخييما
تَهِى قوَى اللَّيث من غَيْثِ الذِّئاب بها ... ويلْتوى الأمرُ تحليلاً وتَحْريما
فاليومَ عاد إلى رأىٍ يُشرِّفها ... من ظنَّ إقليمها للخفض إقليما
دَلَّتْ على قوةٍ فيها صلابتكم ... تذود عنها الأشِدَّاءَ المقاحيما
هل يُجْزِىءُ الشكر من ضَيم تحمَّلَه ... بالأمس من كان منكمو فى رأيه ضيما
قد أثَّموكم وكم من مُثلَةٍ نزلَتْ ... بالأبرياء وبالأبرار تأثيما
وبعض ما عاقبُوكم فيه جَعْلُكمو ... صِدْقَ الهوى لِلحِمَى دِينًا وتعْلِيما
لا حاكمًا دون ما أوحتْ ضمائرُكم ... تُراقبون ولا تَرْعَوْنَ محكوما

* * *

لقد ظفرتم بما أدنى القَصِىَّ لكم ... من المرام فليس الفوْزُ مزعوما
هل استقام زمانٌ لا يُقَوِّمه ... بنوه بالصبر والإقدام تقويما ؟
أو نال حُرِّيةً قومٌ بها جَدُرُوا ... وهم يبالون تَقْتيلاً وتكليما[1]

* * *

يا سادةً كالنجوم الغُرِّ منزلةً ... وسيداتٍ كعِقْد الدُّرِّ منظوما

---

(١) التكليم: التجريح.